

تفسير السمرقندي

@ 226 \$ سورة الشورى 13 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني هو خالق السموات والأرض ! 2 2 ! يعني أصنافا ذكرا وأنثى !
2 2 ! يعني أصنافا ذكرا وأنثى .

وقال القتيبي ! 2 2 ! يعني من جنسكم إناثا ! 2 2 ! يعني إناثا ! 2 2 ! يعني يخلقكم
فيه أي من الرحم .

وقال الكلبي ! 2 2 ! يعني يكثركم فيه في التزويج .

وقال مقاتل يعيشكم فيما جعل لكم من الذكر والإناث من الأنعام .

ثم قال ^ ليس كمثله شيء ^ في القدرة .

وقال أهل اللغة هذا الكاف مؤكدة أي ليس مثله شيء .

ويقال المثل صلة في الكلام يعني ليس هو كشيء ! 2 2 ! يعني هو ! 2 2 ! لمقالتهم ! 2
2 ! بهم وبأعمالهم .

ومعنى الآية ^ ليس كمثله شيء ^ لأنه الخالق العالم بكل شيء والقادر على ما يشاء ! 2 2
! [البقرة 255] وهذه المعاني بعيدة من غيره .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني خزائن السموات والأرض وهو المطر وخزائن الأرض وهو النبات ^
يبسط الرزق لمن يشاء ^ يعني يوسع الرزق على من كان صلاحه في ذلك ^ ويقدر ^ يعني يقتر
على من كان صلاحه في ذلك ^ إنه بكل شيء عليم ^ من البسط والتقتير .
قوله تعالى ! 2 2 ! قال مقاتل بين لكم الدين وهو الإسلام .

و ^ من ^ هاهنا صلة وقال الكلبي اختار لكم دينا من الأديان وأكرمكم به .

ثم قال ^ وما وصى به نوحا ^ يعني الدين الذي أمر به نوحا أن يدعو الخلق إليه وأن
يستقيم عليه ! 2 2 ! إليك بأن تدعو الخلق إليه ! 2 2 ! يعني الذي أمرنا به ! 2 ! 2
.

ثم بين ما أمرهم به فقال ! 2 2 ! يعني أقيموا التوحيد ! 2 2 ! يعني لا تختلفوا في
التوحيد ! 2 2 ! يعني على مشركي مكة ! 2 2 ! وهو التوحيد .

وقال أبو العالية ! 2 2 ! قال الإخلاص في عبادته لا شريك له ولا تتفرقوا فيه .

قال لا تتعالوا فيه وكونوا عبادا إيا إخوانا ! 2 2 ! يعني الإخلاص تعالى .

ويقال ! 2 2 ! يعني وافقوا في الدين .

ولا تتفرقوا فيه يعني لا تختلفوا فيه كما اختلف أهل الكتاب .

قول عز وجل ! 2 2 ! أي يختار لدينه من يشاء من كان أهلا